

وحدة - عمل - تقدم

جمهورية تشاد
وزارة الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني
الإدارة العامة



مشروع الدعم الهيكلي للتنمية الرعوية (باستور)

ملخص النسخة النهائية 11 يوليو 2019

الدكتور جان باتيست هانون - الدكتور عبد الرحيم تاكو

ملخص التقرير الختامي

الهدف من هذه المهمة هو صياغة الأعمال التجريبية للصحة المختلطة (حيوانية/بشرية) في إطار برنامج الدعم الهيكلي للتنمية الرعوية "باستور". وقد جاءت تبعاً لبعثة توجيه كانت قد سمحت باستهداف مناطق تدخل مهمة في أربع ولايات شرقي تشاد (سيلا والسلامات) وجنوبي البلاد (شاري الأوسط وماندول). وكانت البعثة قد قابلت أيضاً الفاعلين الرئيسيين في الميدان (رعاة مجتمعين في تنظيمات مهنية (OP)، الأقسام العامة للثروة الحيوانية والصحة العامة) وحددت مواقع المناطق الرئيسية التي يتجمع فيها الرعاة بكثافة في موسمي الجفاف والأمطار. وكانت البعثة قد أحصت المرافق الصحية ومرافق الثروة الحيوانية المتواجدة بهذه المناطق، وأعدت قائمة الاحتياجات الضرورية وكذا الأمراض الرئيسية الحيوانية والبشرية المنتشرة في هذه المناطق. وسمحت بعثة الصياغة بتأكيد وتنفيذ المعلومات المجمعة من أجل اقتراح برنامج أنشطة وجهاز يعمل على تنفيذها، وتحديد مناطق التدخل واقتراح ميزانية تقديرية لذلك.

تتمحور الأنشطة المقترحة حول خمسة عناصر أساسية :

- 1) معرفة الميدان ودراسة الوضع الأولي: تندرج تحت هذا المحور أنشطة مسح (رسم خرائط) مناطق التدخل مع مراجع جيوفيزيائية لنقاط الصحة العامة والثروة الحيوانية؛ دراسات تفصي للصحة الحيوانية والعامة تسمح بتحديد بعض المؤشرات وتقييم الوضع الأولي.
- 2) تعزيز الكفاءات والوسائل: يتضمن هذا المحور أعمالاً تدريبية للعمال الأهليين (عمال صحة التجمعات الأهلية، القابلات التقليديات، عمال الثروة الحيوانية)، وعمال الأقسام الفنية اللامركزية وممثلي الرعاة عبر الجمعيات المهنية. وكذلك يتضمن دعماً كبيراً في المعدات على شكل إعادة تأهيل وتجهيز أربعة مكاتب بيطرية وأربعة مراكز صحية، وكذلك التزويد بدراجات نارية.

(3) توعية الرعاة في تحسين الصحة البشرية والحيوانية حول مواضيع مرتبطة بالوقاية من الأمراض والنظافة.

(4) الحملات الوقائية والعناية العلاجية بفضل تنظيم حملات تطعيم مشتركة (تطعيم الأطفال والنساء الحوامل، مصحوب بتطعيم الماشية) من ناحية، ومن ناحية أخرى، تنظيم سفريات منتظمة لفرق الصحة المختلطة والمتنقلة، القادرة على القيام بأعمال وقائية وعلاجية أساسية.

(5) المراقبة الدائمة للأمراض وسوء التغذية: يركز هذا المحور على شبكة من العمال الأهليين، من شأنه التعاون مع شركاء آخرين ذوي خبرة في مجال المراقبة باستخدام تكنولوجيا الجوّالات الحديثة (SysMob).

لتنفيذ هذه الأعمال، يجب على مختلف الأطراف المشاركة (وزارتي الثروة الحيوانية والصحة العامة وأقسامهما الفنية اللامركزية وتنظيمات الرعاة) أن تقوم بجزء من المهام، كما يجب أن تُنشأ هيئة قيادية على المستوى المركزي بمشاركة المنصة الرعوية. تم اقتراح وضع نظام متابعة على المستوى الإقليمي وإنشاء منسقية محلية بمساندة فنية من برنامج "باستور". كما تم عرض خارطة طريق وبرنامجاً تقديرياً للأعمال المزمع تنفيذها والتي سوف تُجرى في أربع مراحل متتالية: مرحلة التحضير، مرحلة تعزيز الكفاءات، مرحلة التنفيذ والتوطيد.

نسبة للخاصية القيادية لهذه الأعمال ولتوسيع رقعة النشاطات المقترحة، وكذلك محدودية الميزانية المتاحة، فقد اقترح استهداف منطقتين للتدخل في إقليم سيلا (شرقاً) وشاري الأوسط (جنوباً). سوف تحصر هاتان المنطقتان في ثماني مرافق صحية (مراكز بيطرية ومرافق صحية) تم انتقاؤها من بين المرافق المحددة مسبقاً في مناطق مركز الرعاة في موسم الجفاف.

هناك مقترح ميزانية مفصل في نهاية التقرير، يأخذ في الاعتبار حجم الميزانية المتاحة (429 مليون فرنك سيفا)، والمدة المقترحة من قبل برنامج "باستور" (الثالث الثاني للعام 2022) والفرضيات المختلفة الضمنة لتحديد حجم الأنشطة والنتائج المرجوة.